

الحرف 29



ما هكذا نورد 'الجمع'

Waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدى

أيا كان اسم الجمعة التالية، فما هكذا تورد الجمع، خطأ من خطأ وإصاب من إصاب، وليس لنا أن نشكر الشباب الحضور الا على اجر الاجتهاد اما الاصابة فأعتقد انهم جانبوها، وضاع مرام هذه الجمعة والتي لم تكن سوى عبارة عن مهرجان خطابي مصغر كان يمكن ان تحتويه ديوانية واحد من الهوامير. ليس لي اعتراض محدد، فأنا مع التعبير عن الرأي سواء كان التجمع في ساحة الارادة او حتى في مزرعة 100 الف متر في الوفرة، لكن الخطاب لم يكن محددًا ولا واضحًا والأهداف مبهمه، ولا شك اعود واكرر ان الشباب لهم اجر الاجتهاد ولكن هذه المرة جانبوا الصواب او بالأصح جانب بعضهم الصواب في طريقة الحديث، ولا الومهم لكن ما هكذا كان يجب ان تورد هذه الجمعة، فنحن لم نأت من اجل مهرجان خطابي انتخابي، بل جئنا لنسجل موقفًا، حضورنا حتى ولو كان صامتًا كان سيكون ابلغ من لغة كلام السياسة التي مللنا ونحن نسمعها تحت قبة البرلمان وفي الصحف وعبر لقاءات النواب، يا سادة

لا جديد، الاسطوانة ذاتها، والجمل هي ذات الجمل، ما نريده ليس مظاهره بالمعنى الخارج عن القانون، ولا مهرجانًا خطابيا يمنح فيه كل متحدث 5 او 10 دقائق او حتى نصف ساعة ليعيد على اسماعنا ما نعرفه سلفًا، بل مللنا منه ومن تكراره، الهدف من تجمع الجمعة الشبابي هو ايصال رسالة واضحة ان على الحكومة ان تغير نهجها بالكامل لا ان تعيد اجترار حديث الساعة نوابا وناشطين، بحضوري اول من امس والجمعة التي سبقتها والتي قبلها لا اثبت رأيا، كمواطن لا ككاتب سياسي ولا كناشط ولا كطامح لأن اكون نائبًا في يوم من الايام، واعتقد ان اغلب الشباب جاءوا للهدف ذاته، وان يسجلوا موقفًا رافضًا لنهج الحكومة، ولم تكن نسعى لمهرجان خطابي «لا يودي ولا يجيب»، ولو كانت الخطابات السياسية تنفع مع هذه الحكومة او الحكومات التي سبقتها لكانت على الاقل عدلت ولو جزءًا بسيطًا من النهج ولكن لا، الكلام السياسي في الخطاب «عيار لا يصيب ولا يدوش»، خصوصًا خطابات النواب ايا كان توجههم

او ملتهم، دور النواب ان يراقبوا وان يشعروا وان يستجوبوا من يشاءون وكيف يشاءون، وليتركوا الارادة لنا، حضورهم دعم صحيح للتجمع، لكن ليحضروا دون ان يعيدوا علينا كلامًا نعرفه ونعيبه بل لا ابالغ ان قلت انه اعاده لما يقوله الشارع الكويتي كل يوم وكل ليلة بضرورة تغيير النهج الحكومي. ان التجمع هدفه ايصال رسالة بطريقة حضارية راقية، حتى لو كان تجمعا سلميا صامتًا تحمل فيه الالفتات، بل حتى لو افترشنا الارض دون ان نقول حرفًا واحدًا، نريد لهذه الحكومة ان تغير نهجها او ان ترحل، أما ان تتحول الجمع الي مهرجانات خطابية اسبوعية يعيدون فيها على اسماعنا ما نعرفه سلفًا فلن نجد الجمعة المقبلة حتى 5 نفر للحضور. اعزائي النواب الكرام، نحترمكم ونقدركم ونجلكم بل ونؤمن بكم وبمنهجيتكم، لكن لكم قاعة عبدالله السالم ودعوا ساحة الارادة لنا، وشدوا حيلكم في المجلس وشوقوا شغلكم عدل واتركوا التجمعات للشباب.

رؤى كويتية



aljaser_b08@hotmail.com

باسل الجاسر

وثيقة الفساد والكذب!

وأخيرا كشف النقاب يوم الجمعة الماضي عما سموها وثيقة العز والشرف أو شيء كهذا، وهي بعد أن اطعت عليها فوجئت بأنها قد انطوت على أكاذيب ما يجعلها تستحق مسمى آخر هو وثيقة الفساد والكذب. وللتبيان والتأكيد فإنني سأتناول موضوعين مما ورد في تلك الوثيقة، وهما فضيحة الأغذية الفاسدة وقوانين الشركات لخطة التنمية، وهاتان القضيتان جاءتا ضمن جملة من مواضيع أخرى لتكونا حجة وسببا لاستحقاق مطالبتهم برحيل سمو رئيس مجلس الوزراء، أما القضية الأولى وهي ما سموها بفضيحة الأغذية الفاسدة وكما ذكرت هنا قبل أيام من أن ملاحقة تجار الأغذية الفاسدة الذين كانوا يسرحون ويمرحون بلا حسيب أو رقيب هي حجة لهذه الحكومة وليست عليها، بل تأتي ضمن الخطوات الإصلاحية التي اتخذتها حكومة سمو الرئيس تستحق عليها الشكر والتقدير لا المطالبة بالرحيل. أما قوانين الشركات التي نص عليها قانون خطة التنمية فالحقيقة أن المجلس هو من عطل وما زال أكثر من 20 مشروعا بقانون محالة للمجلس من الحكومة متعلقة بخطة التنمية، وإن كنت أقدر أن المعارضة تمكنت بغوغائيتها من تعطيل أعماله وأشغاله بهذه الاستجابات السخيفة إلا أن ذلك لا يعفي النواب أو بالأحرى لا يعفي الأغلبية النيابية من المسؤولية، كما أن هذه المسؤولية لا تنتقل بأي حال ولا يوجد مسوغ من عقل أو منطق لتتحمل الحكومة المسؤولية عن تأخير إقرار هذه القوانين، فكيف يحملون سمو الرئيس ما أنجزته حكومته وعن التعطيل الذي يقوم به المجلس لمشاريع القوانين المتعلقة بالخطة؟ وواقع الأمر وحقيقته فإن من صاغ ووقع على هذه الوثيقة ما دار بخلده الإصلاح ولا محاربة الفساد ولا التنمية وكل ما يريده هو رحيل سمو رئيس مجلس الوزراء ناصر المحمد الذي أغلق حنفيات الفساد للعلاج بالخارج وأوقف فرز الموظفين من محاسيب بعض النواب وقطع الطريق على التجاوزات التي كان بعض النواب ومؤيدوهم يستفيدون منها وهو لا زال يخطو بثقة واقتدار مثل هذه الخطوات الإصلاحية التي تضرروا وسيضررون منها إن استمرت، ما يعني أن استمرار إصلاحات سمو الرئيس تمثل حبل عشموي الذي التف على أعناقهم وبدأ يضيق أكثر وأكثر، وإن استمر سمو الرئيس حتى 2013 يعني بالضرورة إكمال عملية إعدام لهم بالانتخابات القادمة للكثيرين منهم. وهذا ما يجب أن يدركه الكويتيون ويهرعوا ليس للدفاع عن شخص سمو الرئيس وإنما للدفاع عن الإصلاح والتنمية التي يقودها سمو الرئيس في هذا الوطن العزيز ضد من يريد إيقاف هذه الخطوات المباركة.



بيني وبينك



m.almashan@hotmail.com

محمد المشعان

في الكويت فقط تستطيع أن تقابل من تشاء من أبناء الأسرة الحاكمة دون أدنى صعوبة، وهذه نعمة يجب أن يدركها كل أبناء الشعب الكويتي. فباتصال هاتفى طلبت من خلاله موعدا للقاء سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد لإهدائه نسخة من الألبوم المصور «رحلة سعد.. وترجل الفارس» الذي جمعت فيه كل صور الأمير الوالد الراحل الشيخ سعد العبدالله طيب الله ثراه، وبعد اتصالي بديوان سموه بساعة واحدة فقط وردني اتصال من د.فهد المصيريع مدير مكتب سمو ولي العهد ليبلغني أن موعد لقائى بسمو ولي العهد غدا.. هنا أيقنت أننا في بلد لا مثيل له، تحكمه أسرة حاكمة متواضعة تفتح أبوابها لكافة الشعب.

ذهبت صباحا لمقابلة سموه، ومنذ دخولي على سموه وأنا أرى ابتسامته المبهودة ترتسم على جبينه، قدمت نفسي وإهدائي وشرحت لسموه ما يحتويه هذا الألبوم من صور قديمة ونادرة وأطعت سموه على صورة نادرة تجمعه مع الفقيد، وفور ما رآها ابتسم وسألته عنها وشرح لي بروحه الأبوية مناسبة الصورة ومكان التقاطها وكان قلبي ينبض فرحا في هذا الموقف. سمو ولي العهد أطال الله عمره لم يكتف بمنحي شرف مقابلته فقط بل حرص كل الحرص على تشجيعي على مواصلة العمل لتخليد نكري رجالات هذا الوطن من خلال إبراز أعمالهم الوطنية. سموه كان حريصا على مكافأتي بالشكر والثناء

لما بذلت من مجهود فردي في جمعي لصور الأمير الراحل الشيخ سعد العبدالله طيب الله ثراه. سمو الشيخ نواف الأحمد، والذي ووالد الجميع أشكر من كل قلبي على استقبالك لي، وكلامك الأبوي معي كان له الأثر الطيب بداخل قلبي واعجابك بالألبوم هو وسام أضعه على صدري لاتباهي به أمام الكل.. شكرا يا أبا فيصل. □ □ □

● **نقطة أخيرة:** من لا يشكر الناس لا يشكر الله، لذلك أرى أن من الواجب علي أن أتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان للكتور فهد المصيريع مدير مكتب سمو ولي العهد على ترتيبه للموعد وعلى حسن استقباله ودمائه وأخلاقه.

لمن يهمه أُمُر



sbe777@hotmail.com

سالم إبراهيم صالح السبيعي

بالفلوس تشتري كل ما يعرض للبيع، وما لا يباع لن تشتريه لو ملكت أموال الدنيا، فإن ملكت الفلوس ستجعلها وسيلة للوصول للهدف «منصب قيادي»، وحين تصل لهدفك «المنصب القيادي» تسعى لاستغلال المنصب «والذي كان هدفاً أصبح وسيلة» للحصول على الفلوس «والتي كانت وسيلة أصبحت هدفاً». من ذلك يتضح أن الفلوس هي وسيلة للوصول إلى وسيلة، وليست هدفاً، والغني هو الذي لا يحتاج من الآخرين شيئا، والغني هو الله وحده، ولذلك لا يوجد غني على وجه الأرض، فلننا يحتاج للأخر، فكلما تواضعت المهن زادت حاجتنا لصاحبها لأنها مهن طاردة كحفار القبور «الخانوتي» وعمال النظافة والمجاري، وحين يضرب عمال تلك المهن ويرفضون الإغراءات المادية سنلجأ معهم لأسلوب الترحي والنخوة والعلاقات الإنسانية، ومن هنا يتضح أمران، الأول: أن العلاقات الإنسانية حين تستثمر يجب أن يكون لها مخزون من المحبة والفضل، والثاني: أن للنخوة رجالا أصحاب فضل وتاريخ وطني ناصع وآياد نظيفة لنضمن نجاح المهمة، إن التسابق على جمع المال بالطرق غير المشروعة حتى وإن البسوه ثوب الحلال زورا وبهتانا (أفمُرَ رِيَنَ

له سُوءُ عمله فَرَأَهُ حسناً) فعند الله تصنيفه وعقابه (والله شديد العقاب). إن من وصل إلى احد الهدفين «المنصب أو المال» فإن ما ينقصه هو محبة البشر له وكتابة اسمه بقلوب الكويتيين وبصفحات تاريخ الكويت بالسمعة الطيبة، وبالوصول على شهادة «والنعم وستين نعم» هذا ما يبقي له ويستثمر بحياته ومماته، فالمال معرض للزوال، والمنصب «لو دامت لغيرك ما وصلت إليك»، (فَأَمَّا الرِّبِيُّ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَبْتَغِ النَّاسُ فَيَبْغُكُ فِي الأَرْضِ) فنعم للأعمال الوطنية، والقرارات الصائبة والمشاريع التي تخدم عامة الشعب، وتنتشر العدالة بين أفرادها، وتكافئ المجد وتعاقب المسيء، والحذر كل الحذر ممن يأمن العقوبة ويسعي السلوك والعمل، فإساءته تنعكس على أسرته ووطنه. فالخلفاء الراشدون حكموا أمما وسطروا تاريخا ولم يورثوا مالا، ونوبل وأديسون وغاندي ونهرو وجمال عبدالناصر وغيرهم أسماء لا تنسى ليس بما يملكون من مال ولكن بما فعلوه من أعمال، فالله سبحانه وتعالى يحاسبنا ويكافئنا بالجنة ويعاقبنا بالنار على رصيد أعمالنا وليس على رصيدنا البنكي، فمن وصل لهدفه سواء بجمع المال أو الوصول للحكم أو المنصب القيادي فالمال

لا ينفعه بالدنيا ولا بالأخرة (يحسب أن ماله أخذه) إن ما يتركنا من أسماء الأولين هو أعمالهم التي تنطق باسمهم (قانون نيوتن، نظرية أرشميدس، قانون حمورابي... الخ) أما في تاريخنا الكويتي فهناك الشيخ مبارك الكبير والشيخ عبدالله السالم قد خلدهما التاريخ بأعمالهما وقراراتهما التي تعتبر قرارات ثورية سابقة لعصرها ومفاجئة استغرب الشعب في ذلك الوقت اتخاذها وسجلها التاريخ بأحرف من نور وأصبحت وثائق وأسانيد لاستقلالية الكويت وسيادتها، فاعتلاء الشيخ مبارك لمسند الإمارة درأ شرا أكبر كان يحاك، وإبرامه لعاهدة الحماية مع بريطانيا ورفضه وصول خط قطار برلين إلى الكويت وضع حدا لحدود الدولة العثمانية وأثبت سيادة واستقلالية القرار الكويتي وديلا تاريخيا، أما الشيخ عبدالله السالم فقد أرسى نظام حكم جديدا بجزيرة العرب فقد أشرك الشعب بثروة الوطن بما يسمى بتوزيع الثروة، وأسس دولة ديموقراطية ذات دستور وبرلمان ومؤسسات تخدم فخرًا لنظام حكم الشعب بالشعب، هذه الأعمال من هذين الشيخين كانت سببا من أسباب إقناع العالم عام 1990 بالحق الكويتي وبشرعية الحكم، فبالأعمال الوطنية الجليلة تدمم الدول.

إنجاز

bader_rshidi@hotmail.com

بدر بشير الرشيدى

اتحاد التعاون الخليجي

رحم الله سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد وجعل قبره روضة من رياض الجنة، ولن ننسى مواقف المشرفة لنا ولدول الخليج والعرب والعالم كله، ومن المواقف التي نفتخر بها أن الشيخ جابر الأحمد، رحمه الله، هو من بادر باقتراح إنشاء مجلس دول التعاون، وهو من قام بدراسة المشروع ووضع بنوده وتنظيمه، ومن أهم البنود: التعاون الاقتصادي والتعليمي والاجتماعي والعسكري، لحماية اللحمة الخليجية. وقد عايشنا أحداث مملكة البحرين الشقيقة وتألنا مما قام به بعض المخربين المندسين تحت راية الإصلاح، ومع الأسف كانت الشعارات جميلة في البداية، وانتهت بشعارات مسيئة، حتى توجهت قوات من «درع الجزيرة» للدفاع عن الراية الخليجية وشعب البحرين الشريف من أشخاص يتم استغلالهم من بعض التنظيمات التابعة لإيران والتي تود زعزعة استقرار دول الخليج بالكامل وتطالب بحق البحرين ونصرة أهلها، مع العلم أنهم أكثر الناس قمعا لأبنائهم وتعذيبهم وسجن السياسيين وقتل المتدينين بشتى المذاهب. لقد طلبت المملكة الأردنية والمملكة المغربية الانضمام إلى مجلس التعاون الخليجي، ورحب قادة دول مجلس التعاون بهذا الطلب على أن يقوم وزراء الخارجية بالتباحث مع وزيرى الخارجية الأردني والمغربي في كيفية التحالف ما بينهم.

في نظري أصبحت دول مجلس التعاون الخليجي عبارة عن اتحاد خليجي ومن هذا الاتحاد سيكون لدول مجلس التعاون ثقل اقتصادي وجغرافي أوسع بكثير مما هو عليه الآن، لكن آلية الاتحاد أو الانضمام الجديد لدول مجلس التعاون هل ستكون بنفس المسار القائمة به دول مجلس التعاون أم بطريقة جديدة، أي توحيد الجمرك وتسهيل النقل التجاري ما بينهم ودخول المواطن الخليجي بالبطاقة المدنية بأي دولة خليجية، وأمور كثيرة تشترك بها مع دول الخليج؟ من أبرز أسباب تأييد انضمام الأردن والمغرب، توحيد الكلمة ولم الشمل العربي، والاستغناء عن بعض الأيدي العاملة واستبدالها بأيد عاملة من الأردنيين والمغربيين المعروفين بالخبرة في المجالات الإدارية والهندسية، توحيدًا للاقتصاد العربي، إذ إن الاقتصاد الخليجي يبلغ 114 تريليون دولار وعند انضمام الأردن والمغرب سيزيد عن 118 تريليون دولار، أي بزيارة 10٪ تقريبا، أما عن نقطة التعزير العسكري فدول الخليج لها قوة عسكرية منظمة وتملك أسلحة متقدمة ومتطورة، تفوق قدرة الجيشين الأردني والمغربي. ومع ذلك فنحن نحترم ونقدر قادة الخليج الذين رجبوا بالأردن والمغرب فنحن شعب نعيش تحت شعار «خليجنا واحد وشعبنا واحد».